هلال الهلال يزور عدداً من النقاط العسكرية في محافظة القنيطرة (سانا)

الهلال من مزارع الأمل وتل أحمر: الجيش يعيد رسم خريطة العالم السياسية

زار الأمين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي هلال الهلال أمس عدداً من النقاط العسكرية في محافظة القنيطرة.
وشملت زيارة الهلال التي جاءت بتوجيه من الرئيس بشار الأسد مزارع الأمل وتل أحمر التي أحكم الجيش العربي السوري بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية السيطرة عليها مؤخراً بعد القضاء على الإرهابيين فيها والتقى المقاتلين من ضباط وصف ضباط وجنود ناقلاً لهم تحيات ومحبة الرئيس الأسد وتمنياته لهم بالتوفيق بمهامهم القتالية.
وعبر الهلال عن الاعتزاز بالمؤسسة العسكرية وعقيدتها الوطنية التي استطاعت خلال الحرب الإرهابية على سورية الدفاع عن الوطن وإسقاط المخططات الاستعمارية التي كانت مرسومة للمنطقة وقال: «اليوم.. هذا الجيش يعيد رسم خريطة العالم السياسية بشكل عام والمنطقة بشكل خاص».
وقال: «إن تحرير تل أحمر ومزارع الأمل تم على أيدي رجال شرفاء في حين أنه وعلى مسافة مئات الأمتار هناك من ارتضى لنفسه أن يكون عميلاً رخيصاً وذليلاً وأدوات تنفيذ بيد الكيان الصهيوني الذي يريد سلب أقدس حق لنا وهو الحفاظ على أرضنا واستعادة جولاننا ولكنهم خسئوا أن يحققوا أهدافهم ما دام هناك رجال شرفاء وطنيون مؤمنون بقضيتهم العادلة» مشيراً إلى أن النصر في القنيطرة يتزامن مع انتصارات الجيش العربي السوري في معظم المناطق.
وأضاف: «إننا اليوم أقوى وسر قوتنا أننا أصحاب حق ومبدأ ورسالة في حين أن أعداءنا قتلة ومارقون ومجرمون ولا مبدأ لهم» داعياً المقاتلين إلى توخي المزيد من اليقظة والحذر وبذل الغالي في سبيل الوطن.
بدورهم أكد المقاتلون من ضباط وصف ضباط وجنود أن ما قدموه من تضحيات لا يساوي جزءاً بسيطاً من عطاءات الوطن وأنهم سيستمرون في معركتهم ضد الإرهاب حتى إعادة الأمن والاستقرار إلى كل شبر من ربوع الوطن.
وخلال جولته التقى الهلال عدداً من أهالي المنطقة الذين أكدوا أنه بفضل تضحيات الجيش العربي السوري تمكنوا من مواصلة حياتهم وتوفرت لهم الخدمات رغم الحصار والقتل والإرهاب الممارس من التنظيمات الإرهابية مشددين على تمسكهم بأرضهم ووطنهم.
وخلال زيارة لمركز الدفاع الوطني بالقنيطرة الذي شارك في تحقيق النصر أكد الهلال أن الدفاع الوطني هو رديف حقيقي للجيش العربي السوري في انتصاراته وقدم للمقاتلين المكافآت التشجيعية.
ورافق الهلال في الزيارة أمين فرع القنيطرة لحزب البعث وليد أباظة.

سانا

كوناشينكوف: المدنيون السوريون يرشدوننا على مواقع داعش
الطيران الروسي يغير على ٤٩ موقعاً لداعش ويدمر ١١ مركز قيادة أحدها لـ«فيلق عمر» بالغوطة الشرقية

أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن تنفيذ المقاتلات الروسية ٣٦ طلعة على ٤٩ موقعاً لتنظيم داعش الإرهابي في أرياف حماة وإدلب واللاذقية ودمشق وحلب خلال أربع وعشرين ساعة ماضية، مؤكدةً أن المدنيين السوريين الساكنين في المناطق الخاضعة لسيطرة داعش يساعدون القوات الجوية الروسية من خلال تقديم المعلومات حول أنشطة الإرهابيين.
وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية الجنرال إيغور كوناشينكوف في مؤتمر صحفي أمس السبت: إن «المقاتلات الروسية نفذت خلال الساعات الـ٢٤ الأخيرة (حتى ساعة المؤتمر أمس) ٣٦ طلعة، وطال القصف ٤٩ موقعاً لتنظيم داعش في أرياف حماة وإدلب واللاذقية ودمشق وحلب».
وأوضح أن المقاتلات الروسية دمرت ١١ مركزاً قيادياً ومعملاً للمتفجرات و٣ مرابض هاون و٩ مستودعات للأسلحة والذخيرة وقاعدتين للمعدات العسكرية، وكذلك ١٥ معسكراً وقاعدة تابعة للإرهابيين و٨ مناطق محصنة ومواقع دفاعية.
وأكد كوناشينكوف أن مقاتلات «سو-٢٤ إم» دمرت مستودعتين للذخيرة وورشة لصنع المتفجرات في ضواحي دمشق، بينما أوضحت وكالة «سانا» للأنباء أن مقاتلة من نوع «سو٢٤ إم» دمرت مقر قيادة جماعة فيلق عمر»، الذي يتخذ من الغوطة الشرقية مقراً له.
وفي محافظة اللاذقية، بين المسؤول العسكري الروسي أن غارة نفذتها مقاتلة «سو-٢٤ إم» في ضواحي بلدة سلمى أسفرت غارة عن تدمير مبنى يضم مركز تجنيد لمسلحين من قبل مدربين أجانب وورشة لصنع المتفجرات. وفي منطقة تلبيسة بمحافظة حمص، أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية أن ضربات الطيران الروسي أدت إلى تدمير مستودع للذخيرة تابع للإرهابيين، وذلك أثناء نقل المسلحين ألغاماً وذخيرة إضافية إلى المستودع. كما تم تدمير ثلاث شاحنات كانت في الموقع.
وفي محيط بلدة خان العسل بمحافظة حلب، أكد كوناشينكوف أن غارة جوية روسية طالت قاعدة تابعة للمسلحين، ودمرت «مقاتلة سو-٢٥» أوكاراً للإرهابيين وكذلك مجموعة من الدبابات والمعدات المدرعة، مبيناً أن المعطيات التي وردت عبر طائرة من دون طيار تشير إلى تعطيل دبابتين و٥ عربات مقاتلة تابعة لداعش.
وأكد كوناشينكوف أن جميع المقاتلات الروسية المشاركة في هذه الطلعات عادت إلى مطار حميميم العسكري بعد تنفيذها المهام القتالية، مبيناً أن طائرات روسية بلا طيار تواصل مراقبة الوضع في أجواء سورية.
كما أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إلى أن مساعدة كبيرة في عمليات الطيران الروسي يقدمها سكان المناطق التي يسيطر عليها «مؤقتاً» المسلحون، الذين (السكان) يبلغون الاستخبارات السورية عن أنشطة الإرهابيين. وأضاف: إنه بعد تلقي هذه المعلومات، تقوم قيادة القوات الجوية الروسية بإعادة فحص هذه المعلومات، وبعد ذلك يتم اتخاذ قرار حول مهاجمة هذا الموقع أو ذاك.
وفي وقت سابق الجمعة، قدم رئيس المديرية العامة للعمليات في هيئة الأركان العامة الروسية الجنرال أندريه كارتابولوف، إحصائيات حول نتائج الغارات الروسية في سورية منذ انطلاق العملية الجوية يوم ٣٠ أيلول الماضي.
وأوضح كارتابولوف، أن القوات الجوية الروسية نفذت منذ انطلاقها ٦٦٩ طلعة، بما فيها ١١٥ طلعة ليلية، مضيفاً: أن ٣٩٤ طلعة نفذت خلال الأسبوع الأخير.
وكشف أن الطيران الحربي وجه ضربات إلى ٤٥٦ موقعاً يستخدمها الإرهابيون منذ بداية العملية، بينها ما يزيد عن ٣٨٠ موقعاً لتنظيم داعش الإرهابي.
وأضاف كارتابولوف، إن الطيران الحربي الروسي دمر خلال الأسبوع الأخير ٤٦ من مراكز القيادة والاتصال، و٦ ورشات لصناعة المتفجرات، و٢٢ مخزناً للوقود، وكذلك ٢٧٢ من معسكرات تجمعات المسلحين.
(روسيا اليوم – سانا)

إحدى المقاتلات الروسية تدك مواقع الإرهابيين في الغوطة (وكالات)

بمؤازرة الطيران الحربي السوري والروسي..
تكبيد الإرهابيين خسائر فادحة في أرياف حماة وإدلب

حماة- محمد أحمد خبازي

واصلت وحدات الجيش العربي السوري العاملة في أرياف حماة وإدلب تقدمها أمس، بمؤازرة الطيران الحربي السوري والروسي، الذي مكن بغاراته على تجمعات وتحركات التنظيمات المسلحة، الوحدات العاملة على الأرض من تحقيق انتصارات مهمة في مختلف تلك الأرياف.
وفي التفاصيل، فقد أغار الطيران الحربي السوري والروسي ولعدة مرات متتالية على مواقع التنظيمات المسلحة شمال الفانات بناحية الحمرا وقرية دوما وعرفة شمال شرق حماة، ما أدى إلى مقتل أكثر من ١٥ مسلحاً، وتدمير مستودع ذخيرة و٤ آليات، كما استهدفت هذه الغارات مقراً لتنظيم جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في اللطامنة، ما أدى لمصرع ٥ إرهابيين، بالإضافة لاستهداف مقر ما يسمى «لواء الصالحين» بريف حماة الشمالي، ما أدى لتدميره على من فيه.
واستهدف الطيران المروحي في الجيش العربي السوري مقراً للنصرة بقرية الصياد غرب مورك، ما أدى إلى مقتل ٣ إرهابيين وجرح آخرين.
وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن سلاح الجو السوري دمر أوكاراً للإرهابيين في العقيربات ورويبدة ومعمل التون للإسمنت والعنقاوي والزيارة وعرفة وأبو الخنادق وقصر شاوي والحزم بأرياف حماة الشمالية والشرقية.
وفي ريف سلمية، استهدف سلاح الجو السوري نقاط تمركز لمسلحي تنظيم داعش الإرهابي في قرى قصر ابن وردان وجب الخزنة وعرفة في ريف المدينة الشمالي الشرقي، في حين دكت مدفعية الجيش بمؤازرة الطيران الحربي، رتل سيارات لما يسمى «أجناد الشام» قرب قصر ابن وردان أيضاً، ما أدى إلى مقتل ١٠ مسلحين وإصابة أكثر من ١٧ آخرين إصابات بالغة، وتدمير ٦ سيارات.
وبالإضافة إلى ذلك، أغار الطيران الحربي في الجيش العربي السوري ٤ مرات على مواقع مسلحي ما يسمى «جيش المجاهدين» بقرية الرهجان شرق سلمية أيضاً، ما أدى إلى مصرع وجرح العديد من أفراده، وتدمير سيارة من نوع تويوتا مجهزة بمدفع ٢٣ مم.
وسبق لوحدة عسكرية أن خاضت اشتباكاً عنيفاً مع مجموعة مسلحة حاولت التسلل إلى قصر شاوي بريف حماة الشرقي أمس، وقتلت العديد من أفراده، فيما قضت وحدة عسكرية أخرى على مجموعة مسلحة حاولت التسلل باتجاه حاجز البليل وكبدتها خسائر كبيرة بالعتاد والأرواح.
وكانت وحدات من الجيش قد أعادت تأمين وفتح طريق سلمية- حمص، بعد أن قامت بتحويله إلى طريق سلمية- المخرم- نوى- حمص إثر اشتباكات عنيفة دارت على هذا المحور عقب هجوم شنته مجموعة مسلحة، ما أدى إلى ارتقاء شهيدين شقيقين، ومقتل عدد من المسلحين المهاجمين.
وعلى طريق عام سلمية- حماة، فكك عناصر الهندسة بالدفاع الوطني أربع عبوات ناسفة كان قد زرعها مسلحون على الطريق بالقرب من مفرق قرية صماخ.
وأما في ريف إدلب، فقد أكد مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي السوري والروسي، نفذا عدة غارات على قرى في ريف إدلب الجنوبي والغاب الشمالي وعلى خطوط التماس، ما أدى إلى مقتل العديد من مسلحي جيش الفتح الذي تقوده «النصرة»، وعرف منهم: «أسامة السرماني، محمد النجم، خالد النجم، محمد أبو حسن البكري، محمد رضوان الحسن، نجيب حسان سليم الشيخ، ومحمد الفرج الملقب بالديب، وإبراهيم لطمين، وأحمد الأزرق، وعبد الكريم المعراتي».
كما استهدف سلاح الجو المشترك مجموعة مسلحة مؤلفة من ١٧ إرهابياً مع متزعمها كانت مرابطة على جبل «سيدي علي» في خان شيخون، وتجمعاً للمسلحين قرب بلدة تحتايا في منطقة خان شيخون أيضاً.
ودمرت وحدة عسكرية دبابة للمسلحين كانت متمركزة بين التمانعة وسكيك، إضافة إلى تدمير ١٠ آليات مزودة برشاشات في الجهة الجنوبية الشرقية من إدلب.

آلية محترقة للإرهابيين بريف حماة الشمالي الغربي (سانا)

الجيش يتقدم في كل جبهات ريف حلب.. و«النصرة» تخذل مسلحيها

حلب- الوطن

حقق الجيش العربي السوري تقدماً في جميع جبهات أرياف حلب، وخصوصاً المفتوحة على الريف الجنوبي، في الوقت الذي اتهمت مجموعات مسلحة، جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سورية، بالانسحاب والتخاذل عن حماية مناطقها استجابةً لرغبة تركيا التي تركز على جبهتي إدلب وحماة.
فبعد التقدم الساحق للجيش أمس الأول في معركته التي بدأها بريف حلب الجنوبي وسيطرته على مناطق واسعة شملت ١٠ قرى وتلة الشهيد الإستراتيجية التي تشرف على طريق عام حلب دمشق، أكد مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش تقدمت أمس مجدداً في ريف حلب الشرقي ومدت نفوذها إلى قرية الحويجة التي مهدت الطريق للتقدم نحو قرية البقجية في إطار حملته لفك الحصار على مطار كويرس العسكري المحاصر من تنظيم داعش الإرهابي، وذلك بعد يوم واحد من بسط نفوذه على قرية الناصرية ويومين من السيطرة على تل وقرية النعام الحيوية جنوبها.
وأتاح تقدم الجيش جنوب حلب الفرصة لمزيد من النجاحات جراء انهيار دفاعات المسلحين وانسحاب «النصرة» من الريف الجنوبي إلى جبهة ريف حلب الشمالي المشتعلة لتعزيزها، وغدا وصول الجيش للتمترس على طريق عام حلب دمشق قاب قوسين أو أدنى، ما يفسح المجال لمواصلة تقدمه إلى الريف الغربي بعملية التفافية وبأقل قدر ممكن من الخسائر كخطوة مرحلية لتأمين ميسرة وميمنة الطريق الدولي إلى العاصمة في مرحلته الأولى من جهة حلب بدءاً من خان العسل مروراً بإيكاردا والزربة وصولاً إلى سراقب. وكان الجيش العربي السوري بسط سيطرته الجمعة وبعملية كبيرة مباغتة على قرى الوضيحي وعبطين وحدادين، وحدادين غربية والكسارات والكدار والمليحة وقلعة نجم وكتيبة الدبابات ومداجن الزيتونة وتلة الشهيد، ما خلق حالاً من الهلع في نفوس مسلحي الجنوب الذين هرب قسم غير قليل منهم غرباً إلى ريف إدلب الشرقي الذي سيشكل هدفاً مقبلاً للجيش وبخاصة مطار أبو الضهور العسكري الذي سيطرت عليه «النصرة» قبل نحو شهرين.
وفي ريف حلب الشمالي تواترت أنباء عن سيطرة الجيش العربي السوري على مدرسة المشاة، والتي تعد بوابة ريف حلب الشمالي، إثر دك عنيف لمراكز وتجمعات داعش فيها والذي اضطر إلى الانسحاب وفق ما أعلنت عنه تنسيقيات محسوبة على المجموعات المسلحة، على حين لم تؤكد أو تنفي المصادر الميدانية الخبر خلال محاولة «الوطن» تقصي الحدث.
يذكر أن الجيش استطاع بعملية نوعية استرداد المنطقة الحرة وسجن الأحداث وقرى عديدة مجاورة في ريف حلب الشمالي من التنظيم الإرهابي بعد أيام من استحواذه عليها من مجموعات المسلحين الذين انسحبوا من دون قتال أو مواجهة ومن بينهم «النصرة»، ما فسره مراقبون لـ«الوطن» بأنه مسعى تركي لوضع داعش على خطوط مواجهة جديدة مع الجيش العربي السوري من دون أن يغير ذلك المعادلة بل بالعكس انعكس ذلك لمصلحة الجيش الذي حقق تقدماً مهماً في أهم منطقة إستراتيجية تعتبر خط الإمداد الرئيسي للمسلحين نحو الحدود التركية.

نائب رئيس البرلمان البلغاري: فرز المعارضة في سورية يثير السخرية

أكد نائب رئيس البرلمان البلغاري كراسيمير كاراتشانوف أن الحديث عن فرز المعارضة في سورية إلى معتدلة وأخرى متطرفة أمر يثير السخرية داعيا الدول الأوروبية إلى عدم الكذب على نفسها وكأنها لا تعلم ما يحصل على الأرض، في حين أكد موقع «ايه ريبوبليكا» الإلكتروني التشيكي أن ما يسمى «المعارضة المعتدلة» في سورية ليست سوى إحدى «الخرافات الأميركية» التي يتم استخدامها من أجل إطالة أمد الأزمة في هذا البلد..
وقال كاراتشانوف في مقابلة مع قناة «بي تي في» البلغارية «إن القسم الأكبر من المعارضة في سورية يتمثلون بتنظيم داعش ولذلك يجب على أوروبا التخلص من المعايير المزدوجة والتعامل مع الواقع كما هو عليه وتسمية الأمور بمسمياتها».
وأشار كاراتشانوف إلى أن الحرب ليست مشتعلة في سورية وحسب بل في ليبيا ومصر وتونس واليمن وكل بلد مر به ما أطلقوا عليه الربيع العربي حيث لا نجد اليوم إلا التطرف والإرهاب.
وعبر كاراتشانوف عن استغرابه من تصريحات مسؤولي حلف الناتو وزعماء بعض الدول الغربية حول الضربات الروسية للإرهابيين في سورية وقال «إن الحرب المشتعلة في سورية منذ أكثر من أربع سنوات تم خلالها عمليات تهجير وقتل كثيرة ولم نسمع كلمة واحدة منهم في حين نجدهم اليوم يولولون ويبكون على ما يسمونه المعارضة المعتدلة».
واستغرب كاراتشانوف حديث تركيا عن اختراق الطيران الروسي لمجالها الجوي وخاصة في ظل دورها الكبير في تأجيج الأزمة في سورية وقال «إن رجب أردوغان كاذب ومخادع ويمارس سياسة خطرة ومدمرة وهو المسؤول الأول عن دخول قاطعي الرؤوس إلى الأراضي السورية».
وأشار كاراتشانوف إلى أن الواقع كشف على مدى السنوات الأربع الماضية عن إخفاق ذريع للولايات المتحدة الأميركية ومن معها من الدول الغربية في إجبار الشعب السوري على تنفيذ أوامرها كما أن الرئيس بشار الأسد صمد صموداً جباراً بمساعدة حلفاء سورية الروس والصينيين والإيرانيين.
من جانبه قال موقع «ايه ريبوبليكا» الإلكتروني التشيكي في تعليق له امس: إنه «في الواقع لا يوجد فرق بين ما يسمى «المعارضة المعتدلة» والتنظيمات الإرهابية الأخرى كداعش وجبهة النصرة وغيرهما»، لافتاً إلى أن «أعضاء هذه التنظيمات يتداخلون فيما بينهم إلى درجة أنهم في النهار يقاتلون ويقومون بترهيب السكان باعتبارهم أعضاء في تنظيمات إرهابية ومساء يتظاهرون بأنهم «معارضة معتدلة» ليجري تكرار ذلك في اليوم الثاني».
وأكد الموقع أن وسائل الإعلام الغربية تحاول الإساءة وباستمرار إلى الجيش العربي السوري وتحميله مسؤولية الفظائع والجرائم التي ترتكبها التنظيمات الإرهابية مشدداً على أن مجريات الأوضاع طوال السنوات الماضية أظهرت أنه لا يمكن محاربة الإرهاب في سورية من دون هذا الجيش.
ووصف الموقع التساؤل الأميركي عن مصدر سيارات تويوتا التي يستخدمها تنظيم داعش الإرهابي بأنه «قمة في الوقاحة» معتبراً أنه «يهدف إلى إبعاد الأنظار عن الأسلحة الأميركية المركبة على هذه السيارات والتي يستخدمها التنظيم الإرهابي».
وأوضح الموقع أن الأميركيين مستفيدون من الأوضاع السائدة في سورية والمنطقة لأن «شركات السلاح والنفط الأميركية يناسبها استمرار حالة الحرب لتحقيق مكاسب مالية كبيرة».

سانا

زيارة حاسمة لميركل إلى تركيا لصوغ اتفاق نهائي بشأن أزمة اللاجئين

وكالات

عشية زيارة حاسمة للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إلى أنقرة من أجل مناقشة الخطة النهائية لحل أزمة اللاجئين الذين قضوا مضاجع الاتحاد الأوروبي وهددوا كيانه ووحدته، لقي ١٢ مهاجراً من جنسيات مختلفة مصرعهم، جراء غرق قارب كانوا على متنه، وهم في طريقهم إلى إحدى الجزر اليونانية، وذلك في حين دخلت أول دفعة من المهاجرين، سلوفينيا، بعد أن أغلقت المجر حدودها مع كرواتيا.
وتصل ميركل إلى تركيا اليوم الأحد، حيث من المقرر أن تلتقي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس وزرائه أحمد داود أوغلو لإجراء مباحثات حول الشروط التركية لضبط حدودها أمام اللاجئين، بعد أيام من إقرار الاتحاد الأوروبي «اتفاقاً مبدئياً» مع تركيا، لحل أزمة اللاجئين، الذين يتدفقون من تركيا إلى اليونان ومنها عبر أوروبا الشرقية والوسطى إلى النمسا وألمانيا وهولندا والدول الاسكندنافية.
وأقر زعماء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي المجتمعون في العاصمة البلجيكية بروكسل الخميس الماضي، الاتفاق المبدئي مع تركيا، والذي يقضي بتسريع مرحلة إعفاء مواطني الأخيرة من التأشيرة الموحدة للاتحاد الأوروبي (شينغن)، وفتح فصول جديدة خاصة بمفاوضات عضويتها في الاتحاد، إلى جانب تقديم مساعدات مالية للاجئين. ورحب رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك بـ«اتفاق خطة العمل المشتركة بين تركيا وأوروبا حول أزمة اللاجئين» وأشار إلى أن «الهدف من اللقاءات المكثفة التي أجريناها في الأسبوع الماضي مع مسؤولين أتراك في بروكسل، وأنقرة، ونيويورك، هو إبطاء تدفق اللاجئين من تركيا إلى الاتحاد، لذا، فإن خطة العمل تعد خطوة مهمة في هذا الاتجاه».
وفي معرض رده عن سؤال حول إمكانية التوصل إلى اتفاق نهائي مع تركيا، أجاب توسك «اقتراحنا جاهز وننتظر استجابة مسؤولة وكافية من أنقرة» وخاطب الأتراك قائلاً: «أنتم ساعدونا، ونحن نساعدكم». من جانبه، أوضح رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر أن للاتفاق المبدئي هدفين هما «بقاء اللاجئين في تركيا، ومنع وصولهم إلى أوروبا»، مشيراً إلى استمرار المحادثات المتعلقة بالمساعدات المالية خلال الأيام المقبلة. وأفادت وكالة مراقبة الحدود الخارجية في الاتحاد الأوروبي «فرونتكس»، أن نحو ٧١٠ آلاف لاجئ وصلوا إلى دول الاتحاد الأوروبي خلال الأشهر التسعة الأخيرة من ٢٠١٥ الحالي.
ويرغب الاتحاد الأوروبي الذي دخله مئات الألوف من اللاجئين منذ بداية العام، في أن تكون أنقرة شريكة له في احتواء التدفق غير المسبوق لطالبي اللجوء منذ ١٩٤٥. وعشية زيارة ميركل اتضح أن أنقرة لم تبدأ بعد في مهمتها ضبط الحدود، إذ لقي ١٢ مهاجراً من جنسيات مختلفة مصرعهم، جراء غرق قارب كانوا على متنه، وهم في طريقهم من إحدى الشواطئ التركية إلى جزيرة ميديلي اليونانية، بطريقة غير نظامية.

داعش أقام معسكراً لمقاتليه في تدمر وأرسل أكثر من ألف مقاتل إلى ريف حماة
عمليات الجيش متواصلة في ريف حمص والقضاء على العديد من الإرهابيين

حمص- نبال إبراهيم - وكالات

واصلت وحدات الجيش السوري عملياتها في ريفي حمص الشمالي والشرقي وقضت أمس على أعداد من المسلحين من تنظيمي داعش، وجبهة النصرة الإرهابيين والمجموعات المنضوية تحت لوائهما، ودمرت لهم مستودعاً للأسلحة والذخائر وعدة آليات مصفحة ومجهزة برشاشات ثقيلة خلال سلسلة عمليات مركزة استهدفت خلالها مواقعهم ومقرات تجمعهم ومحاور تحركهم.
يأتي ذلك على حين تحدثت مواقع إعلامية عن أن تنظيم داعش بث تقريراً مصوراً عن معسكر جديد أقامه في مدينة تدمر، ظهر فيه مقاتلون يتدربون على استخدام الأسلحة الخفيفة ويخضعون لتدريبات إعداد بدني.
وفي التفاصيل، ذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي في سلاحي الجو السوري والروسي نفذا أمس عدة غارات على معاقل ومواقع لجبهة النصرة ومستودعات أسلحتهم وذخيرتهم ومحاور تحركاتهم في بلدة تلبيسة ومناطق غجر أمين وتير معلة والغنطو وأم شرشوح وتل أبو السناسل والزعفرانة وكيسين بريف حمص الشمالي وسط قصف صاروخي ومدفعي مركز لتلك المحاور والاتجاهات.
وأسفرت تلك الضربات عن تدمير عدة مقرات لـ«النصرة» وما يسمى «كتائب الفاروق وحركة حزم وجيش التوحيد وأحرار الشام»، وإيقاع أعداد كبيرة من أفرادهم بين قتيل ومصاب بينهم قياديون، إضافة إلى تدمير مستودع للأسلحة والذخائر في بلدة أم شرشوح وعدة عربات مصفحة ومجهزة برشاشات ثقيلة على محاور تحركهم شمال تل أبو السناسل على اتجاه قرية جبورين في ريف مدينة الرستن.
وفي ريف حمص الشرقي، استهدف الطيران الحربي عدة معاقل وأوكار وأرتال لآليات داعش على محاور تحركهم في محيط حقل شاعر النفطي ومناطق القريتين والطفحة ومحيط تدمر، ما أدى إلى تدمير تلك الأوكار وعدد كبير من العربات المدرعة بمن كانت تقله من إرهابيين، إضافة إلى مقتل وإصابة عدد من أفرادهم، بينهم من يحمل جنسيات غير سورية.
وفجر الخميس الماضي بدأت قوات من الجيش العربي السوري بالتعاون مع اللجان الشعبية وبإسناد من الطيران الحربي في سلاح الجو الروسي، عملية عسكرية واسعة في ريف حمص الشمالي تركزت في بلدتي تير معلة والغنطو بمحيط تلبيسة، وتمكنت خلالها قوات الجيش من استعادة السيطرة على قرية الخالدية ومنطقة المشاريع الواقعتين شرق بلدة الدار الكبيرة والتوغل في قرى تير معلة وسنيسل وجوالك والسيطرة على عدة مواقع وكتل فيها بعد أن أرغمت أفراد التنظيمات الإرهابية المسلحة على التراجع للخطوط الدفاعية لها وتكبيدهم خسائر كبيرة بالأرواح والعتاد والآليات.
إلى ذلك، نقل موقع «الحل السوري» المعارض عما يسمى «تنسيقية تدمر» أن تنظيم داعش أقام معسكراً تدريبياً في مدينة تدمر يضم ٢٠٠ مقاتل، معظمهم من ريف حمص الشرقي (تدمر والسخنة والقريتين)، وهو ثاني معسكر تدريبي يقيمه التنظيم منذ سيطرته على تدمر شهر أيار الماضي.
وأوضح المصدر أن داعش كان قد «أقام معسكراً أولاً، منذ ثلاثة أشهر، شارك فيه نحو ٧٠ شخصاً، جميعهم من أبناء مدينتي تدمر والسخنة».
وكشف المصدر أن التنظيم «ينوي إرسال المؤازرة الأخيرة التي أحضرها إلى تدمر، إلى قرية العقيربات في (ريف حماة الشرقي المتصل مع بادية تدمر)»، بالتزامن مع إعلان التنظيمات المسلحة بدء ما سموها «غزوة حماة» قبل أيام، في محاولة منهم لوقف تقدم الجيش العربي السوري السريع في تلك المنطقة وسط سقوط متتال لمواقع المسلحين وتحصيناتهم. وأوضح الموقع أنه سبق للتنظيم أن «جلب تعزيزات تصل إلى نحو ١٢٠٠ مقاتل، من مناطق نفوذه في محافظتي الرقة ودير الزور إلى تدمر»، منذ ثلاثة أيام، وفق المصدر.
وقالت التنسيقية: إن المقاتلين الذين قدموا حديثاً، «بدؤوا بالفعل بالتوجه إلى العقيربات»، بدلاً من البقاء في تدمر، أو الذهاب إلى حقلي الشاعر والجزل النفطيين المجاورين، حيث تجري اشتباكات قوات الجيش العربي السوري.

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠